البايرن يلقن آرسنال درساً قاسياً في دوري الأبطال

المدفعجية..سقطت «الهيبة»..وبقيت «الخيبة»

الحسرة تظهر على وجوه لاعبي آرسنال

انحنى آرسنال على أرضه ووسط انصاره أمام مضيفه بايرن ميونيخ بثلاثية مقابل هدف في لقاء ذهاب الدور ستة عشر لدوري ابطال اوروبا الذي جرى على ملعب الإيماريتس، ليثأر عملاق بافاريا من هزيمة جار المدفعجية «تشيلسي» في نهائي النسخة الماضية ويكون قد وضع قدما في الدور ربع النهائي قبل مباراة الإياب المقرر لها يوم الثالث عشر من الشهر الجاري.

في الدقائق الأولى، توقع الجميع أن يبسط اصحاب الأرض سيطرتهم على مجريات الأمور بعد فرصة كاتورلا التي اصدها شفاينشتايغر في الوقت الحاسم، إلا أن الفريق الضيف سرعان ما سيطر على كل متر في الملعب بفضل الهجمات التي شنها الثنائي «لام وريبيري» من الجهة اليمنى، ما أجبر رجال فينغر على العودة للوراء للدفاع عن شباك الحارس تشيزني.

وفي الدقيقة السابعة تمكن عملاق بافاريا من خطف هدف الأسبقية إثر عرضية من الجهة اليمنى أرسلها مولر على قدم زميله توني كروس الذي سدد قذيفة على يمين الحارس البولندي الذي حاول التصدي للكرة، لكن دون جدوى ليهيمن الصمت على مدرجات ملعب الإيماريتس من ذهول الجماهير التي لا تصدق تأخر فريقها.

واستمر ضغط البايرن بحثا عن هدف تأمين المباراة عن طريق الضغط الهائل الذي مارسه شفايني ومارتينيز ولاما على وسط المدفعجية، وفي تلك الأثناء تحصل رجال يوب هاينكس على ركلتين ثابتتين من على حدود منطقة الجزاء لم يستغلهما شفايني وريبيري.

وفي ظل هيمنة الفريق الألماني على مجريات الأمور، اصبح الهدف الثاني يُطبخ على نار هادئة وبالفعل جاء عن طريق ركلة ركنية أرسلت من الجهة اليمنى على رأس فان بويتن الذي حولها في المرمى ثم ارتدت من يد الحارس تشيزني وفي الأخير تابعها مولر في المرمى، ليضيف ثاني الأهداف وسط فرحة هستيرية للام ورفاقه.

وتحسن مردود آرسنال بعض الشيء في منتصف الشوط الأول، لكن دون تهديد مرمى الحارس نوير الذي لم يتعرض لأي اختبار حقيقي بفضل تماسك خط دفاعه الذي لم يُعط فرصة لعبور الكرة إلى المناطق المحظورة.

وعلى عكس سير اللقاء، كاد البايرن أن يقفل المباراة إكلينيكيا في الدقيقة 45 عندما أرسل لام عرضية نموذجية حولها ماندجوكيتش برأسه بجوار القائم الأيسر بقليل، لتضيع فرصة مؤكدة لتحطيم معنويات رجال فينغر قبل الذهاب لغرف خلع الملابس، وبعدها اطلق الحكم صافرة نهاية المباراة.

ومع بداية الحصة الثانية تمكن آرسنال من تسجيل هدف تقليص الفارق عن طريق ركنية أخطأ نوير في التقاطها ليستغلها مواطنه بودولسكي وأودعها برأسه بسهولة في المرمى، لتعود الحياة إلى ملعب الإيمارتس وسط تشجيع جنوني من الجماهير على أمل عودة فريقها في المباراة.

ومن أول لمسة له في المباراة، كاد البديل جيرو أن يخطف هدف التعديل لآرسنال في الدقيقة 72 عندما تلقى تمريرة من والكوت وسددها مباشرة في المرمى، لكن من سوء طالعه ارتطمت في جسد الحارس العملاق نوير وخرجت لركلة ركنية لم تُستغل.

وفي الوقت الذي توقع الجميع أن يتعادل آرسنال، جاء القائد فيليب لام بتمريرة أرضية خادعة ذهبت لنجم المباراة ماريو ماندجوكيتش الذي حولها ببراعة في شباك تشيزني، لتعلن الدقيقة 77 عن تقدم الفريق الضيف بثالث الأهداف.

وفي الدقائق الأخيرة سيطر اليأس والإحباط على نجوم آرسنال، وفي المقابل سعى بايرن ميونخ لإضافة هدف رابع يسهل المهمة تماما في لقاء العودة، لكن المهاجم غوميز اهدر فرصة لا تضيع قبل أن يُطلق الحكم صافرة النهاية، ليُنهي بعد ذلك اللقاء بثلاثية مقابل هدف لمصلحة بايرن ميونخ.

وعلى الجانب الآخر حقق فريق بورتو فوزاً صغيراً على ضيفه العنيد ملقة الإسباني بهدف نظيف حمل توقيع نجمه جواو موتينيو في الدقيقة «56» في المباراة التي احتضنها ملعب الدراجاو.

بداية المباراة كانت سريعة جداً خصوصًا من جانب الفريق المستضيف بورتو، والذي ضغط منذ صافرة البداية على مرمى الخصم الأندلسي، ففي الدقيقة الخامسة سدد مهاجمه مارات إسماعيلوف كرة بيمناه على مشارف منطقة الجزاء، احتضنها الحارس الأرجنتيني ويلفريدو كابابييرو بين ذراعيه بكل سهولة.

واصل فريق بورتو ضغطه على حارس مرمى ملقة، وتحصل على ركنية في الدقيقة «18»، تكلف اللاعب البرتغالي جواو موتينيو بارسالها إلى داخل منطقة الجزاء، ليرتقي إليها زميله سيلفيستر قاريلا عاليًا برأسية على مدافعي ملقة، لكن رأسية المهاجم البرتغالي الخطيرة مرت بجوار القائم الأيمن للحارس كابابييرو.

مع بداية الحصة الثانية تغيرت الأمور لصالح فريق بورتو، فبعد كرة جماعية بين لاعبيه، انطلق على إثرها الظهير الأيسر لفريق بورتو اليكس ساندرو مُسرعًا في الرواق الأيسر، ليُرسل كرة أرضية للنجم البرتغالي جواو موتينيو، لم يتردد هذا الأخير في اسكانها داخل شباك الحارس الأندلسي كابابييرو، ليفتتح بذلك النتيجة لقائدة فريقه بورتو، جاء هذا الهدف في الدقيقة «56».

بعدها بخمس دقائق سدد المهاجم البديل جيمس رودريغيز كرة بيسراه على بعد «20» متر مرت محاذية للقائم الأيمن للحارس الأندلسي ويلفريدو كابابييرو. انخفض مستوى المباراة تدريجيًا بعد هدف جواو موتينيو، حيث فرض الفريق البرتغالي سيطرة كبيرة في أغلب فترات المباراة.

في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة لم تعرف أي جديد يذكر، ليُطلق الحكم بعدها صافرة نهاية المباراة بتفوق بورتو على حساب ضيفه ملقة بهدف للاشيء، لحساب ذهاب دور الثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا.

موتينيو يحتفل بهدفه في مرمى ملقة

بورتو ينجح في هزيمة ملقه بهدف نظيف

هاينكس: نحسن استغلال أخطاء الخصم

اكد يوب هاينكس، المدير الفني لبايرن ميونيخ، ان لاعبيه تمكنوا من استغلال اخطاء مدافعي ارسنال الإنكليزي في ذهاب دور الـ16 بدوري ابطال اوروبا، الذي انتهى بثلاثة اهداف مقابل واحد للفريق الالماني. واشار هاينكس، في مؤتمر صحافي عقب اللقاء، «نستغل جيدا اي خطأ صغير يقع فيه لاعبو الفريق الخصم، تلك هي إحدى اهم الأمور التي نتميز بها».

ورغم تسجيل ثلاثة اهداف على ملعب الفريق الإنكليزي، فإن هاينكس اكد انه لا يفكر في «التقليل من شأن» لقاء العودة الذي يقام في ميونيخ يوم 13 من الشهر المقبل.

وتابع «دائما ما يكون تجاوز الفرق الانكليزية صعبا للغاية. الفوز في ملعب الإمارات نجاح يحسب لفريقنا»، مشددا على ان لاعبيه قدموا «شوط اول رائع».

وأوضح ان لاعبيه «شكلوا خطورة على الخصم حتى في اللحظات التي كان يهيمن فيها ارسنال على اللقاء، بعد الاستراحة».

رودريغيز: نحلم بحصد اللقب القاري

اكد الكولومبي جيمس رودريغيز مهاجم بورتو البرتغالي ان الخصم ملقة الإسباني سيتخلى عن حذره الدفاعي في مباراة إياب دور الـ16 لبطولة دوري ابطال اوروبا.

وعقب المباراة، صرح رودريغيز لوسائل الاعلام «ملقة على ملعبه سيكون اقل تأمينا دفاعيا، لذا سنلعب على الفوز هناك».

كما شدد الكولومبي الدولي على أن فريقه «لا يطمح فقط لتخطي هذا الدور، بل يحلم بالتتويج باللقب القاري».

واشار رودريغيز، الذي حل بديلا في الدقيقة 57 ، الى انه بدأ يسترد كامل لياقته بعد تعافيه من الإصابة.

من جانبه اكد جواو موتينيو نجم خط وسط بورتو البرتغالي ان فريقه «فرض نفوذه على الخصم ملقة الإسباني وحدد تحركاته» على ملعب الدراجاو. واعرب اللاعب البرتغالي الدولي في تصريحات صحفية عقب المباراة عن اسفه لعدم تسجيل المزيد من الأهداف، لكنه اكد ثقته في إمكانية التأهل من ملعب ملقة، رغم تشديده على صعوبة المهمة.

ويلشير يدافع عن مدربه

جاك ويلشير

دافع متوسط ميدان آرسنال «جاك ويلشير» عن مدربه «آرسن فينغر» بعد الخسارة المفزعة التي مني بها الفريق على يد بايرن ميونخ بنتيجة 1-3 في لقاء ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، وحمل اللاعبين مسؤولية الهزيمة في محاولة منه لتخفيف الضغط على كشاف النجوم الذي يتعرض لانتقادات لاذعة من قبل وسائل الإعلام الإنكليزية في الآونة الأخيرة.

وقال ويلشير لموقع الاتحاد الأوروبي «لا أعتقد أن فينغر هو المسؤول عن الهزيمة لأنه قام بعمله على أكمل وجه، فقبل المباراة حفز الجميع وحذرنا من الأخطاء الدفاعية والبداية المحبطة، ومع ذلك لم ننفذ تعليماته وبدأنا المباراة بشكل سيئ للغاية».

وأكد «اللاعبون هم من يتحملون مسؤولية الهزيمة ومع ذلك لن يفلت فينغر من الانتقادات الحادة، إنه هنا منذ 16 عاماً وما فعله طوال هذه السنين يدل على أنه مدرب كبير ولا غنى عنه في آرسنال، وآمل ألا يُحمله الإعلام مسؤولية الهزيمة لأننا حقا لم نستجب لتعليماته».

ورفض رفع الراية البيضاء مؤكدًا أن فريقه سيذهب إلى الماتز آرينا وهدفه تعويض الثلاثة أهداف، وقال «نعلم أننا بحاجة لثلاثة أهداف ولدينا العناصر القادرة على تسجيل الأهداف خارج قواعدنا، فقط نحتاج إلى التركيز وتفادي الأخطاء الساذجة وبعدها سنرد اعتبارنا أمام الجميع في الماتز آرينا».

فينغر: اللاعبون افتقروا للثقة

عزى الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لآرسنال الإنكليزي الهزيمة التي مني بها فريقه بثلاثة أهداف مقابل واحد أمام بايرن ميونخ الألماني إلى افتقار لاعبيه للثقة.

وقال فينغر، في مؤتمر صحافي عقب الهزيمة على ملعب الإمارات معقل الفريق الإنكليزي، «قدم اللاعبون أقصى ما عندهم، ولكننا كنا متوترين بعض الشيء، ولم نثق في مستوانا بشكل كامل. أمامنا ثلاثة اسابيع لمعالجة هذه المشكلة». قبل لقاء العودة الذي يقام في ميونخ في 13 من الشهر المقبل.

وأقر فينغر بـ«صعوبة» تدارك الأمر بعد أن سجل لاعبو الفريق الألماني هدفين بعد مرور 21 دقيقة فقط من عمر المباراة، إلا أنه شدد على أن لاعبيه سنحت لهم فرص للعودة في الشوط الثاني.

وتابع «سجلنا الهدف الأول، وكان بامكاننا التعادل، ولكن للأسف، مني مرماتنا بالهدف الثالث، وهذا أصاب اللاعبين بالإحباط»، مشيرا إلى أن الفريق الألماني كان بمقدوره تسجيل مزيد من الأهداف في نهاية المباراة.

وحول لقاء العودة قال «يجب علينا تقديم أفضل مستوى، والعمل على زيادة الثقة، اضافة إلى الإيمان بقدرتنا على فعل ذلك».